

الأولياء التسعة: دورهم ومنهجهم في نشر الدعوة الإسلامية بإندونيسيا

al-Auliyâ' al-Tis'ah: Dauruhum wa Manhajuhum fi Nasyri al-Da'wah al-Islamîyah
bi Indonesia

إعداد :

د/ سيف المصطفى بن مستقيم

مقالة مقدمة للملتقى الفكري مع أساتذة الجامعة

في جامعة محمد الخامس بالرباط

المملكة المغربية

24 Nopember 2015

Abstract.

Wali Sembilan's role in making a joke in Indonesia is brilliant. They were able to make the people sympathize for the love of Islam. Thus making Islam quickly spread throughout the archipelago. Their da'wah way is to smile, respect each other, invite peace, no coercion, help each other, do not change the customs of the population, do not contradict local culture.

.Keywords: Wali Sembilan, Role, Da'wah Method

أ. الإسلام في إندونيسيا

أن الإسلام دخل إندونيسيا عن طريق الهند على أيدي التجار المسلمين. اتصال العرب

بإندونيسيا أسهم كثيرا في نشر اللغة العربية والدراسات الإسلامية وذلك بإنشاء المعهد

الإسلامي لمركز الدعوة الإسلامية

يدعو رادين رحمة الله ولي من أولياء الله الناس إلى دين الله تعالى وإلى عبادته حتى اتبعه في الإسلام أهل جاوى وما حوله. وما ذلك إلا بحسن موعظته وحكمته في الدعوة وحسن خلقه مع الناس وحسن مجادلتهم.

ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن. واخفض جناحك للمؤمنين.

قال رادين رحمة الله: ينبغي أن يكون الفتى عالي الهمة تاركا للتلذذ بالأشربة والأطعمة والنوم على فرش ناعمة طالبا للمعالي مجتهدا في الطلب في الأيام والليالي إذ الأجر على قدر التعب والمعالي بقدر الكد تكتسب كما قال الشاعر:

بقدر الكد تكتسب المعالي # فمن طلب العلى سهر الليالي

تروم العز ثم تنام ليلا # يغوص البحر من طلب اللآلي

علو الكعب بالهمم العوالي # وعز المرء في سهر الليالي

فلا تفزع من الأهوال يوما # إذا ما كنت في طلب المعالي

فمن رام العلا من غير كد # أضاع العمر في طلب المحال

انتشر الإسلام انتشارا واسعا ووجد قبولا حسنا انتشرت اللغة العربية والدراسات الإسلامية كذلك ووجدت قبولا حسنا من قبل المجتمع الإندونيسي، وقد كان انتشار اللغة العربية والدراسات الإسلامية قد مرت بصورة متدرجة وذلك لمرورة بعدة مراحل، منها:

المرحلة الأولى : هي بداية دراسة ألفاظ العربية في العبادات والأذكار، والأدعية، وقراءة القرآن. ويهدف هذا النوع من التعليم إلى تزويد الدارسين بمهارة قراءة القرآن وأدعية الصلاة دون الاهتمام بمعانيها ويتخذ هذا النوع من التعليم مكانه في المساجد والمصليات والمدارس القرآنية للأطفال، ويتم هذا التعليم عن طريق الحفظ والهجاء

المرحلة الثانية : وهي مرحلة الاطلاع على الكتاب العربية عن طريق الترجمة والشرح باللغة المحلية وذلك بهدف التعمق في الحديث وعلومه والدراسات الإسلامية والفقهاء وغيرها. ويعم هذا النوع في تعليم المعاهد الدينية الإسلامية، ويستخدم طريقة النحو والترجمة، والطلاب المتمكنون من قراءة كتب عربية معينة واستيعاب ما فيها من القواعد النحوية.

المرحلة الثالثة : وهي مرحلة نهضة تعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية في إندونيسيا بظهور المدارس والجامعات الإسلامية الحديثة التي تدرس اللغة العربية بوصفها لغة التخاطب ولغة الآخوة الدينية الإسلامية.

وتحقيقا لهذا الهدف يتم التعليم بالطريقة المباشرة والطريقة السمعية البصرية، ويعتبر التعليم على هذا المنهج نقطة الانطلاق لحركة التجديد في مجال تعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية في إندونيسيا

المرحلة الرابعة : تعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية تبعا للمنهج الذي وضعته الحكومة، وعلى هذا يتم تعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بوصفها مادة إجبارية مقررة لكل المؤسسات التربوية الإسلامية على جميع مستويات التعليم.

المرحلة الخامسة: تعليم اللغة العربية للأغراض التأهيلية والمهنية، ويتم على هذا النوع في أقسام اللغة العربية في الجامعات بهدف تأهيل المعلمين المهنيين في حقل هذه اللغة العربية، والطريقة المستخدمة هي الطريقة السمعية والبصرية والطريقة الاتصالية

ب. انتشار اللغة العربية

انتشار اللغة العربية بسبب عدة عوامل:

١. العامل الديني : لأنها لغة الدين الإسلامي الذي وجد قبولاً حسناً لدى المجتمع الإندونيسي، لذلك وجدت اللغة العربية قبولاً حسناً
٢. العامل اللغوي : حيث أثرت اللغة العربية في اللغة الإندونيسية وأغنت خزانها وذلك مثل دخول أصوات الفاء، والشين، والزاي، وكذلك افتراض الكلمات العربية مثل كرتسي، شرط، ديوان
٣. العامل الاجتماعي : قد أثبت التاريخ أن الإسلام قد دخل إندونيسيا على أيدي التجار العرب مما يعني أن المعاملات كانت بوسيلة اللغة العربية
٤. العامل التربوي : هذا يمثل الجانب المنهجي المنظم لتعلم اللغة من خلال عملية التربية والتعليم وفي المقدمة المعاهد الإسلامية التي اهتمت منذ قديم الزمان بتعليم اللغة العربية

الأهداف المرجوة

١ . تمكين المتخصصين في العلوم الإسلامية من الاطلاع على المصادر الأصيلة للتشريع الإسلامي

٢ . اطلاع الطلبة على الثقافة والتراث والحضارة العربية الإسلامية

٣ . تخريج متخصصين في علوم اللغة العربية

٤ . تخريج معلمين مؤهلين في اللغة العربية للوفاء بحاجة المدارس والمعاهد الإسلامية

Abdul Malik Karim Amrullah, 2011. *Perubahan dan Perkembangan Model Pesantren*. Jurnal el-Hikmah, Vol.III Nomor 2. Januari 2011.

Ahmad Effendi Kadarisman, 2010. *Mengurai Bahasa Menyibak Budaya*. Malang: UIN Maliki Press

Ahmad Syukri Zarkasy, 2007. *Strategi Pengembangan Pendidikan Pesantren dalam Menghadapi Tantangan Zaman*, (Penganugerahan UIN Malang Award). Malang: UIN Malang Press

Ali, 1987. *Penelitian Kependidikan Prosedur dan Strategi*. Bandung : Angkasa Press

Albertine Minderop, 2011. *Metode Karakterisasi Telaah Fiksi*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia

Albertine Minderop, 2011. *Psikologi Sastra*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia

Azyumardi Azra. 1999. *Islam Reformis; Dinamika Intelektual dan Gerakan*. Jakarta: Raja Grafindo Persada

Brown, R.C. 1964. *The Role of Physical and Motor Performance in Intellectual Development*. A Report-Symposium on Integrated Development. Purdue University.

Cowell,C.C & Ismail. A.H. 1962. *Relationship Between Selected Social and Physical Factors*. Research Quarterly

David Nunan, 1999. *Second Language Teaching and Learning*. Boston: All Internasional Thomason Publising Company

- Douglas, Ross & Simpson, H.R. 1965. *The Relation between Height and Measured Educational Ability in School Children of The Same Social Class, Family Size and Stage of Sexual Development*. Human Biology
- Diane Larsen et al., 1991. *An Introduction to Second Language Acquisition Research*. London: Longman
- Fathul Mujib. 2010. *Rekonstruksi Pendidikan Bahasa Arab Dari Pendekatan Konvensional Ke Integratif Humanis*. Yogyakarta: Peadagogia
- Fadlil Munawwar Manshur, 2011. *Perkembangan Sastra Arab Dan Teori Sastra Islam*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar
- Ismail, SM. dkk., 2002. *Dinamika Pesantren dan Madrasah*. Semarang: Pustaka Pelajar.
- Reynoldd, R.M. 1965. *Response on the Davidson Adjective Check List as Related to Maturity, Physical, Mental Characteristics of Thirteen Year Old Boy*. Unpublished Ph.D. Dissertation, University of Oregon USA.
- Sahal Mahfudz, 1999. *Pesantren Mencari Makna*. Jakarta: Fatwa Press
- Semiawan, C.R. (1999). *Pendidikan Tinggi: Peningkatan Kemampuan Manusia Sepanjang Hayat Seoptimal Mungkin*. Jakarta: Ditjen Dikti Depdikbud
- Malpas, L.F. 1960. *Motor Proficiency in Institutionalized Retarded and Normal Children*. American Journal of Mental Deficiency.
- Muhbib Abdul Wahab, 2009. *Pemikiran Linguistik Tammam Hassan dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Jakarta: UIN Jakarta Press
- M. Zubad Nurul Yaqin, 2009. *Al-Qur'an Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Indonesia, Upaya Mencetak Anak Didik yang Islami*. UIN Malang Press: Malang
- Nana Sudjana, 2005. *Dasar - Dasar Proses Belajar Mengajar*. Bandung : Sinar
- Noam Chomsky, 1972. *Language and Mind*. New York: Joanovich Inc
- Rohmani Nur Indah, dkk. 2008. *Psikolinguistik Konsep & Isu Umum*. Malang: UIN Malang Press
- Tafsir, Ahmad, 1994. *Ilmu Pendidikan dalam Perspektif Islam*. Bandung: Rosdakarya
- Tanner, J.M. 1978. *Educational and Physical Growth*. New York: International University Press
- Teguh Budiharso, 2004. *Prinsip dan Strategi Pengajaran Bahasa*. Surabaya: Luftansah Meditama
- Tillman, L. 1965. *Relationship Between Physical Fitness and Selected Personality Traits*. Research Quarterly

Tubagus Arief Hendrawan, tt. *The Secret of Inner Power Psychotronica*. Bekasi: Club
Metafisika